

ما هي أنواع التوسل المشروع والممنوع؟ لمعالي الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هي انواع التوسل؟ المشروع والممنوع توسل هو جعل واسطة او وسيلة الى الله سبحانه وتعالى وهذا انما يكون بطاعة الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. والوسيلة هي الطاعة - [00:00:00](#) التي تقرب من الله عز وجل اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. هذه هي الوسيلة طاعة الله جل وعلا وخوفه ورجائه هذه هي الوسيلة الصحيحة الاعمال الصالحة - [00:00:32](#) التوسل بالاعمال الصالحة هذا مشروع. كما توسل اصحاب الغار الذين انطبقت عليهم صخرة وسدت باب الغار ولم يستطيعوا الخروج فتوسلوا الى الله بصالح اعمالهم. واحد توسل ببره لوالديه والآخر توسل توسل الى الله عز وجل بعفته عن الحرام بعد ما تمكن - [00:00:56](#)

منه تركه لله عز وجل عفته عن الزنا بعد ما تمكن منه قام وتركه خوفا من الله سبحانه وتعالى والثالث توسل الى الله بحفظه لي اجرة الاجير. الذي عنده وذهب وترك اجرته فنماها له وحفظها له - [00:01:26](#) حتى جاء واخذها ففرج الله عنه. وخرجوا يمشون. هذا توسل الى الله بالاعمال الصالحة مشروع توسل الى الله بالتوحيد كما توسل يونس عليه السلام ونادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك - [00:01:49](#) اني كنت من الظالمين توسل بتوحيد الله سبحانه وتعالى. توسل بدعاء الصالحين الحاضرين الصالحين عندك. تأتي الى رجل صالح تقول له ادع الله لي بكذا وكذا هذا مشروع ايضا بدليل ان عمر رضي الله عنه لما قحطوا واستسقوا طلب من العباس - [00:02:10](#)

رضي الله عنه ان يدعو الله لهم بالغيث بقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال اللهم انا كنا اذا نتوسل اليك بنبيك فتسقينا يعني بدعائه. هذا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وان - [00:02:42](#) نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا. فقام العباس ودعا الله عز وجل. فسقاهم الله توسل بدعاء الصالحين الحاضرين الذين يستطيعون ان يدعوا الله ان يدعوا الله عز وجل هذه هي انواع التوسل المشروعة. اما التوسل الممنوع فهو التوسل بالمخلوقين الى الله عز وجل - [00:03:04](#) كان يقول اسألك بنبيك او اسألك بوليک فلان. هذا توسل ممنوع. لانه اقسام على والله بمخلوق حلف على الله بمخلوق. وهذا لا يجوز ولانه لم يرد هذا. ولا دليل عليه - [00:03:34](#)

وما لا دليل عليه فلا يجوز فعله توسل بذوات الصالحين او بجاههم او بحقهم هذا توسل ممنوع وهذا وسيلة الى الشرك. توسل بالاموات الى الله عز وجل توسل بالقبور هذا كله اما شرك واما وسيلة الى الشرك. نعم - [00:03:56](#)

- [00:04:29](#)